[195] خالدا فاخبره انه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا ؟ ثم جاء آخر ثم تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا إلى رسول ا، فأخبره وكتب إليه. فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول ا، فأخذ (صلى ا عليه وآله) الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال ا عز وجل: لا يكتب ولا يقرأ وكنت رجلا إذا تكلمت تطأطأت (1) رأسي حتى افرغ من حاجتي (فطأطأت أو) (2) فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) قد غضب غضبا [شديدا] (3) لم أره يغضب مثله قط إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة ان عليا وليكم بعدي فأحب عليا فانما يفعل ما يؤمر به، قال: فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه. وقال عبد ا بن عطا: حدثت أبا حرث (4) سويد بن غفلة فقال: كتمك عبد ا ابن بريدة بعض الحديث، ان رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال له: أنافقت بعدي يا بريدة " (5). 13 - حدثنا الامام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجواني لفظا وقراءة في محرم سنة تسع وخمسمائة بآمل في داره، قال: أخبرنا أبو علي جامع ابن أحمد الدهستاني بنيشابور في ربيع الآخر (6) سنة ثلاث وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس، قال: حدثنا الشيخ أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم (7) الثعالبي، قال: حدثنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبد ا بن محمد بن عقدة بن العباس، قال: حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير العامري الكوفي بالكوفة، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قال: حدثنا محمد بن الفضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال (8).

_____ (1) في الأمالي: طأطأت. (2) ليس في " ط ".

(3) من الأمالي. (4) في الأمالي: حديث بذلك أبا حرث. (5) رواه الشيخ في أماليه 1: 256.

(6) في " م ": ربيع الأول. (7) في " ط ": أحمد بن عبد ا بن محمد بن إبراهيم. (8) قال: قال رسول ا (ظ). (*) _____